

الاتجاهات المنهجية في كتاب
((البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع))
للشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)

أ. د. فاطمة زبار عزيزان
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الملخص

يعد الشوكاني من ابرز العلماء الموسوعيين ذاعت شهرته في القرن العاشر الهجري، وما وصل اليه من شهرة كان رد فعل للدرس والتحصيل الذي ناله منذ صغره الأمر الذي ادى الى تنوع ثقافته نتيجة لدراسة العديد من العلوم كالقرآن وعلومه والحديث والفقه والعقائد والعربية، إذ تتلمذ على ايدي ابرز شيوخ عصره، ووصل الى أوج نضجه العلمي حتى صار اماماً وحافظاً ومشهوراً وفقياً ومؤرخاً.

ومن خلال اطلاعنا وبحثنا في كتابه نجده اتبع منهجاً واضحاً في ذكر الحوادث التي وجد انها جديرة بالذكر، فقد تداخلت لديه المنهجية بين الموارد والمنهج التي أدت الى ابراز نوع من النقد لتلك الموارد بأسلوب منهجي رسم لها اطار معرفي قائم على اساس صياغة عبارات ذات اتجاه منهجي متنوع ومبسط يصل الى حد السهولة ظاهرياً إلا ان النقد الداخلي لها اوجد نوع التشابك بين الموارد والمنهج.

الكلمات المفتاحية: الشوكاني، الاتجاهات المنهجية ، كتاب البدر الطالع.

Methodological directions in the book

Albadr Altala bmahsin mn bad alqrn alsaba)) by Al- Shawkani
(d. 1250))

prof. Dr.. Fatima Zabar anazan

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage

Baghdad University

Al-Shawkani was one of the most prominent encyclopedic scholars who became famous in the tenth century AH, and his fame was a reaction to the study and achievement that he obtained since his childhood, which led to the diversification of his culture as a result of studying many sciences such as the

Qur'an and its sciences, hadith, jurisprudence, beliefs and Arabic, as he studied at the hands of the most prominent The sheikhs of his time, and he reached the height of his scientific maturity until he became an imam, a memorizer, a famous jurist, a jurist and a historian.

Through our review and research in his book, we find that he followed a clear approach in mentioning the incidents that he found worth mentioning. The methodology overlapped between the resources and the approach, which led to highlighting a kind of criticism of those resources in a systematic manner, drawing for them an epistemological framework based on the formulation of phrases with a diverse methodological direction. Superficially simplified, it is easy, but the internal criticism of it has created a kind of intertwining between the resources and the method.

Keywords: Al-Shawkani, methodological trends, Al-Badr Al-Tali' book.

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الكتابة التاريخية لما لها من أهمية في بناء التراث الفكري الحضاري للامة العربية الاسلامية.

لذا تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ ((بعض الملاحظات المنهجية على موارد كتاب الشوكاني "البدر الطالع")) الكشف عن جانب غامض في تراجم هذا الكتاب وان يظهر لنا واضحاً في بعض الاحيان من خلال الصورة العامة للمنهج والموارد لاي كتاب، إلا اننا هنا حاولنا الربط بين هاتين المسألتين بعلاقة ذات اساس منهجي هي اظهار بعض الملاحظات التي تسلت الى موارد هذا الكتاب من خلال استعراض

منهج الكتاب، ومن صعوبات مثل هذا النوع من الدراسات انها تقع بين منهج النقد والكشف عن جانب مهم اخذ حيز بين المنهج والموارد.

المبحث الأول: الشوكاني السيرة والمكانة العلمية

١- اسمه:

محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن صلاح بن ابراهيم بن محمد العفيف بن محمد بن رزق الشوكاني ثم الصنعاني^(١).

٢- مولده:

ولد الشوكاني في وسط نهار يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين ومائة الف بهجرة شوكان^(٢) التي نسب اليها^(٣).

٣- نشأته:

نشأ الشوكاني في بيت والده المعروف بمكانته العلمية والدينية في صنعاء^(٤)، فقد تلقى العلوم المختلفة آنذاك كما يقول ((...كان مشغلا في جميع أوقاته بالعلم درساً وتديريسياً وافتاءً وتصنيفاً عائشاً في كنف والده رحمه الله راغباً في مجالسة اهل العلم والأدب و ملاقاتهم والاستفادة منهم وإفادتهم))^(٥). ويعود ذلك الى التربية العلمية منذ صغره التي تلقاها على يد ابيه إذ نشأ على حب العلم كما يقول ((... وقرأت عليه رحمه الله في أيام الصغر في شرح الأزهار وشرح الناظري مع غيري من الطلبة...))^(٦)، وكان للشوكاني حضور واسع في مجالس الاملاء على عادة حفاظ الحديث^(٧)، لكونها تمثل أعلى مراتب الراوين ومن احسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من خصال الدين او الاقتداء بسنن السلف الصالحين^(٨)، وبهذا الصدد يقول الشوكاني ((وأما ما يجوز روايته بما ما معه من الاجازات فلا يدخل تحت الحصر كما يحكي ذلك مجموع أسانيد وكانت قراءته لما تقدم ذكره...))^(٩).

٤ - وظائفه:

لقد تصدر الشوكاني للاقراء والتدريس والاملاء في المدارس والمجالس المنتشرة في صنعاء وقصده الناس وأقبل عليه الطلبة من كل مكان، ومن الوظائف التي تقلدها هي القضاء كما يقول ((... وابتلي بالقضاء مدينة صنعاء بعد موت من كان متولياً للقضاء الأكبر بها... وكان دخوله في القضاء وهو ما بين الثلاثين والأربعين))^(١٠).

٥ - شيوخه:

تلقى الشوكاني جميع انواع المعرفة على ايدي عدد من العلماء والمشايخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية حتى اصبح أكثر أهل عصره سمواً وروايته، كما يقول ((وأما ما يجوز له روايته بما ما معه من الاجازات فلا يدخل تحت الحصر كما يحكي ذلك مجموع أسانيده...))^(١١)، وانه كان مواظب على أخذ العلم بالقراءة والتحصيل كما يقول ((بأنه كان يأخذ أكثر من درس يصل في اليوم واللييلة الى نحو ثلاثة عشر درساً منها ما كان يأخذه عن مشايخه ومنها ما يأخذه عنه تلامذته واستمر على ذلك مدة حتى لم يبق عند احد من شيوخه ما لم يكن من جملة ما قرأه...))^(١٢) ومن الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في رسم الشخصية العلمية للشوكاني نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: العلامة عبد الرحمن بن قاسم المداني^(١٣) العلامة احمد بن عامر الحدائي^(١٤)، العلامة احمد بن محمد الحرازي^(١٥)، والعلامة اسماعيل بن الحسن^(١٦)، والعلامة عبد الله بن اسماعيل النهمي^(١٧)، والعلامة القاسم بن يحيى الخولاني^(١٨).

٦ - تلامذته:

نتيجة لما وصل اليه الشوكاني من مرتبة علمية وعلم واسع نجد طلاب العلم يقصدونه من اجل الاستفادة من علمه، لا سيما انه فرغ نفسه لخدمة طلابه كما يقول ((... فرغ نفسه لأفادة الطلبة فكانوا يأخذون عنه في كل يوم زيادة على عشرة دروس في فنون متعددة وأجمع في بعض الأوقات التفسير والحديث والأصول والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والفقه والجدل والعروض))^(١٩).

٧- مؤلفاته:

عرف الشوكاني بغزارة الانتاج العلمي، إذ صنف عدداً كبيراً من المؤلفات نالت ثناء واستحسان معاصريه، وقد وصفت مؤلفاته بأنها ذات طبيعة خاصة حملت في طياتها بصمات علمية وثقافية متنوعة الاتجاهات، كما يقول ((...وأخذ عنه الطلبة كتباً... وهي كثيرة في فنون عدة بل أخذوا في فنون دقيقة...))⁽²⁰⁾. ومن مؤلفاته على سبيل المثال لا الحصر: الدرر البهية وشرحها الدراري المضيئة في مجلد⁽²¹⁾، بغية الأريب من مغني اللبيب، وهو نظم ذكر فيها ما تمس الحاجة اليه وشرحها⁽²²⁾، نظم كفاية المحتظ، لم يبيض⁽²³⁾، المختصر الكافي من الجواب الشافي⁽²⁴⁾، طيب النثر في جواب المسائل العشر⁽²⁵⁾، عقود الزبرجد في جيد مسائل علاقة صفد⁽²⁶⁾، ومن المعاجم الاعلام بالمشايخ الاعلام والتلامذة الكرام⁽²⁷⁾، الرسالة في صلاة التحية والقول الصادق في امامة الامام الفاسق⁽²⁸⁾، رسالة في اسباب السهو، وتشنيف السمع بابطال أدلة الجمع⁽²⁹⁾، واتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر⁽³⁰⁾، والسيل الجرار على حدائق الأزهار وهي من الفتاوي المختصرة⁽³¹⁾ و((البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)) ((موضوع البحث))⁽³²⁾، ونيل الأوطار⁽³³⁾.

٨- وفاته

توفي الشوكاني في جمادي الآخرة سنة ستة خمسن والـف، ودفن بخزيمة المقبرة المشهورة بصنعاء⁽³⁴⁾.

المبحث الثاني: بعض الملاحظات المنهجية على موارد الكتاب
أولاً: المنهج العام للكتاب

تمثل التراجم أساس كتاب الشوكاني ((البدر الطالع)) إذ بدأ به تراجم الاعلام من القرن السابع الهجري ومن بعده من العلماء والفقهاء والأدباء والسياسيين وغيرهم كما ترجم لبعض الاعلام من النساء ممن كان لهن دور في الحياة العامة آنذاك. فقد استهل الشوكاني كتابه بديباجة بالبسملة والحمد لله والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم⁽³⁵⁾، ثم قدم مقدمة عامة لكتابه ثم بعد ذلك أجزاء الكتاب مشيراً

الى الاساس الذي استقى منه مادة كتابه كما يقول ((...ويصير من أمعن في مطالعته بعد امعانه في مطابقة تاريخ الاسلام او النبلاء وكامل ابن الأثير وتاريخ ابن خلكان محيطاً بأعيان أبناء الزمان من سلف هذه الأمة وخلفها...))³⁶.

تضمن الكتاب جزئين هما:

١- الجزء الأول: تبدأ تراجمه بمن اسمه ابراهيم وتنتهي بمن اسمه عيسى بن مسعود الزواوي⁽³⁷⁾، مع فهارس الجزء⁽³⁸⁾.

٢- الجزء الثاني: تبدأ تراجم بمن اسمه غازان وتنتهي بمن اسمه يوسف⁽³⁹⁾، مع فهارس الجزء⁽⁴⁰⁾.

وقد حاول الشوكاني ترتيب وتنسيق كتابه اتبع فيه نظاماً دقيقاً راعى فيه تسلسل اسم المترجم له على حروف المعجم، كما يقول ((وقد جعلته على حروف المعجم مقدماً لمن قدمه حروف اسمه وان كان غيره أقدم منه...))⁽⁴¹⁾، وكان هدفه من هذا الترتيب لتسهيل الطريق للبحث من غير مشقة، إذ لم يكن منفرداً في اعتماده هذا النظام فقد سبقه الى ذلك عدد من أصحاب التراجم⁽⁴²⁾.

ثانياً: بعض الملاحظات المنهجية على الموارد

تمثل الموارد لاي كتاب العنصر الأساسي الذي يشكله ولا سيما في كتب التراجم لانها تقوم على اساس تجميع المعلومات من مصادر مختلفة ترد للمؤلف في اشكال شتى وهنا تبين قابلية او دور المؤلف في ترتيب هذه الموارد وتوضيح المعلومات التي تضمنها لان هذا يقود الى ظهور بعض الملاحظات التي تثير انتباه الباحثين المتخصصين في مجال الدراسات المنهجية في كيفية تعامل المؤرخين مع تلك الموارد من خلال عرض تراجمهم فنجدها من خلال التراجم تظهر بصورة مختلفة، وأول تلك الملاحظات نجد ان الشوكاني قد تعامل مع تراجمه بدءاً بضبط النسبة اللغوية لتراجمه متتبعاً فيها طرق مختلفة مظهراً لنا قدرته في المجال اللغوي من ناحية الضبط للألفاظ والعناية بتقديرها في الحروف المتشابهة من خلال استعماله عبارات دقيقة موجزاً اياها، كقوله ((صالح بن صديق النمازي بالنون والزاي...))⁽⁴³⁾، و ((بفتح الهاء ثم النون بعدها مثلها ثم بعدها بعد الألف...))⁽⁴⁴⁾، و ((بكسر الخاء لمعجمه وسكون اللام وبعدها فاء، الأبي بضم الهمزة...))⁽⁴⁵⁾.

الى جانب تعبيره عن معاني هذه الألفاظ بالعربية، فإنه عرف بها ولا سيما فيما له علاقة بالاعلام البلدانيه والمواضع التي يرد ذكرها في تضاعيف الجملة ، كما يقول ((نسبة الى مكان يقال له الدير او الى دير في بيت المقدس))⁽⁴⁶⁾، وفي بعض الأحيان يفسر بعض الألفاظ من الناحية اللغوية او البلاغية، كما في قوله: ((...القوفية... اسم بالتصغير...))⁽⁴⁷⁾، و ((...بفتح المهملة... بتقديم الزاي...))⁽⁴⁸⁾.

اما الاحالات فقد اتخذت اشكالا مختلفة فنجد مرات يحيل الى نسبة سابقة اشتهر بها مترجمه ((... قد تقدم تمام نسبه في ترجمة والده...))⁽⁴⁹⁾، او يحيل الى الترجمة التي ستأتي دون ان يحدد اين ((وسيأتي ذكرهم ان شاء الله))⁽⁵⁰⁾، او يذكرها تصنيفه اخرى ((...وستأتي له ترجمته مستقلة ان شاء الله تعالى))⁽⁵¹⁾، و ((...وسيأتي تمام نسبه في ترجمة أخيه الحسن ان شاء الله...))⁽⁵²⁾، و ((...وستأتي ترجمته))⁽⁵³⁾ و ((قد تقدم تمام نسبه في ترجمة الحسن بن القاسم...))⁽⁵⁴⁾، وتظهر لنا دقته واحاطة بدقائق تراجمه وابوابها في تحديد المكان الذي يحيل اليه، قائلًا ((وقد ترجم له محمد أمين في نعمة الريحانة، وترجم له صاحب مطلع البدر))⁽⁵⁵⁾.

مع ان الشوكاني كان يهدف من مؤلفه هذا ان يكون كتاباً موسوعياً إلا انه على ما يبدو كان شديد الحرص على عدم تضخيم كتابه قدر الامكان، فأحال ما يمكن من التراجم والموضوعات والدقائق الى كتب مختلفة شكلت المادة الأساسية للكتاب متجنباً الاسهاب في ذكر المعلومات حول المترجم له منبهاً الى ذلك انه قد استوفى الحديث عن الموضوع او الترجمة، نحو قوله ((...وقد ذكر في تاريخه شيئاً كثيراً...))⁽⁵⁶⁾، و ((قال الذهبي ما ملخصه...))⁽⁵⁷⁾ و ((ترجمته تحتمل كراريس))⁽⁵⁸⁾.

وكذلك نلاحظ ان الشوكاني في كتابه هذا لم يقتصر في تراجمه على فئة معينة بل كان هناك نوع من الشمول المكاني كما يقول ((...وقد صحت الى العلماء من بلغني خبره من العباد والخلفاء والملوك والرؤساء والأدباء...))⁽⁵⁹⁾ وهذا يقود الى تنوع الموارد التي يحصل عليها من جراء ذلك لان المادة المدونة يصبح فيها نوع من

الاختلاف من ترجمة لآخرى وهذه صفة يتفق فيها اغلب المؤرخين مع الشوكاني حسب توافر عناصر الترجمة في ترجمة معينة او عدم توافرها جميعها⁽⁶⁰⁾.

فنجده قد اعتمد على بعض الموارد التي كان لها اهتمام بالقبائل العربية حسب ما كانت ترده تعامل معها بشكل مرن وشفاف فجاءت معلوماته دقيقة ومنوعة، كقوله ((...نسبة الى بلاد سخات اسم قبيلة قريبة من مدينة صنعاء...))⁽⁶¹⁾، و ((أصلهم فيما قيل من قریش...))⁽⁶²⁾، وتراه يتدخل ليتجنب الالتباس الذي قد يحصل عندما يرده نص ما، كقوله ((...نسبة الى ذي جبلة من مدائن اليمن الأسفل...))⁽⁶³⁾، و ((...نسبة الى قرية مسماة كفساد...))⁽⁶⁴⁾.

اما الشهرة العلمية لمترجميه التي اراد لها ان تقوم على اساس زيادة التعريف به، وازالة ما قد يقع من خلط بين شهرة مترجميه لانه استقى هذه الاراء من موارده إلا ان اغلبها كانت من اضافاته وتبدو اكثر وضوحاً في ترجمة معاصريه ممن التقى بهم وسمع منهم وكتب عنهم الشيء الكثير، نحو قوله ((...وقراً في عدة فنون وبرز في جميعها وفاق اهل عصره وطال صيته واشتهر ذكره...))⁽⁶⁵⁾.

وفيما يخص رحلات مترجميه فقد كان له اهتمام بها وفق التصور الذي كان عليه بعد ما اصبحت الرحلة في العصور الاسلامية معياراً للحكم على مستوى العلماء والفقهاء⁽⁶⁶⁾. فتتوعد لديه الاشارة الى رحلات مترجميه مظهراً دقته بوضوح في التعامل مع نصوص موارده لهذا الموضوع فكان يذكر ارتحال طلاب العلم الى مترجميه⁽⁶⁷⁾ إلا انه لم يعين لنا الموارد التي استقاها بخصوص هذا الموضوع من مصادره.

وكجزء من منهجه العام في ايراد موارده نجده يذكرهم بأساليب وطرق مختلفة فتارة يذكر اسمائهم كاملة واخرى لا يذكرها، قائلًا ((...جماعة من الشيوخ كالأمدي، والبلقيني، والعرافي، والهشيمي...))⁽⁶⁸⁾، او يذكر مشايخ المترجم له دون ان يخصص كقوله ((وقد ذكر مشايخه...))⁽⁶⁹⁾، او يحدد الاسم كقوله ((...التقي القلقشندي...))⁽⁷⁰⁾، او يزيد على نفس الاسم من اجل الايضاح كقوله ((التقي القلقشندي المقدسي))⁽⁷¹⁾، واستعمل في بعض الاحيان عبارات عائمة داله على موارده منها: آخرون⁽⁷²⁾، آخرين⁽⁷³⁾، خلق⁽⁷⁴⁾، غيره⁽⁷⁵⁾، جماعة⁽⁷⁶⁾. وفي ضوء هذا

الاتجاه المنهجي نراه يورد صيغ التحمل التي كانت تمثل الاساس الذي ارتكزت عليه
موارده منها: أخذ عنه⁽⁷⁷⁾، أخذ⁽⁷⁸⁾، سمعت منه⁽⁷⁹⁾.

وفي توثيقه للرواة الذين كانوا يمثلون احد العناصر الاساسية لموارده نجده
يستعمل بعض الألفاظ والصيغ الدالة على ذلك منها: وثوقا به⁽⁸⁰⁾، جيد⁽⁸¹⁾،
حسن⁽⁸²⁾.

اما تعامله مع المصنفات⁽⁸³⁾ او موارده نجده في أغلب الاحيان يستعمل لفظة ((
مصنفات)) في تراجمه دون ان يحدد نوع المصنف، او يشير الى اسم الكتاب فقط
منها الحاوي الصغير⁽⁸⁴⁾، وجمع الجوامع⁽⁸⁵⁾، او يذكر اسم الكتاب ومؤلفه كقوله:
مختصر المهمات للاسنوي⁽⁸⁶⁾، ويذكر اجزاء الكتاب كقوله: الحجة في سرقات ابن
حجة في مجلد⁽⁸⁷⁾، ويوصف في أغلب الاحيان الموارد التي اطلع عليها بدقة كقوله ((
...ديوان شعر في مجلد ضخم...))⁽⁸⁸⁾، او يصف نوع المادة التي كانت تصله من
مصادره كقوله ((...وهي قصيدة طويلة مشتملة على بلاغة بليغة))⁽⁸⁹⁾.

ومن اجل دقة الرواية التي ترد للمؤلف يورد بشار عواد بأنهم كانوا يسألون
الشيخ عن مولده قبل السماع منه او الأخذ عنه فإذا ما وجدوا له رواية قبل هذا التاريخ
او من سن السماع حكموا بكذبه في الرواية⁽⁹⁰⁾، ويشير الشوكاني الى الروايات الشفوية
التي كانت تصله مشكلة جزءاً مهماً من موارده مستعملاً صيغ وعبارات دالة على ذلك
كقوله ((...حسبما اخبرني به...))⁽⁹¹⁾، و ((حسبما كان يخبر به ويكتبه...))⁽⁹²⁾،
او استعماله للخطوط التي كانت ترده مشكلة الجزء الأساسي والمهم من موارده فقد
ذكرها متداخلة على النحو التالي، كقوله ((...حسبما كتبه الي بخطه...))⁽⁹³⁾، و ((
...حسبما وجد بخطه...))⁽⁹⁴⁾، و ((...كما نقلته من خطة...))⁽⁹⁵⁾، و ((...وحسبما
وجد بخط والده...))⁽⁹⁶⁾.

الخلاصة:

ومما تقدم نخلص الى ان الشوكاني واحد من ابرز العلماء الموسوعيين ذاعت
شهرة في القرن العاشر الهجري، وما وصل اليه من شهرة كان رد فعل للدرس
والتحصيل الذي ناله منذ صغره الأمر الذي ادى الى تنوع ثقافته نتيجة لدراسة العديد
من العلوم كالقرآن وعلومه والحديث والفقه والعقائد والعربية، إذ تتلمذ على ايدي ابرز

شيوخ عصره، ووصل الى أوج نضجه العلمي حتى صار اماماً وحافظاً ومشهوراً وفقهياً ومؤرخاً.

ومن خلال اطلاعنا وبحثنا في كتابه نجده اتبع منهجاً واضحاً في ذكر الحوادث التي وجد انها جديرة بالذكر، فقد تداخلت لديه المنهجية بين الموارد والمنهج التي أدت الى ابراز نوع من النقد لتلك الموارد بأسلوب منهجي رسم لها اطار معرفي قائم على اساس صياغة عبارات ذات اتجاه منهجي متنوع ومبسط يصل الى حد السهولة ظاهرياً إلا ان النقد الداخلي لها اوجد نوع التشابك بين الموارد والمنهج.

الهوامش

¹: الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط ١ (القاهرة، ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م)، ١/٢٣٣-٢٧٩ و ٢/٢١٤-٢١٥؛ البغدادى: اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)، ايضاح المكنون في الكشف عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، المثنى)، مج ٢/٤/٢٤٩؛ وهدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بغداد، مكتبة المثنى)، ١/٧٧٥؛ كحالة: عمر رضا، معجم المؤلفين، (بيروت، ١٩٥٧م)، ٧/٢٢٢؛ الشامي: احمد بن محمد، الامام الشوكاني شاعراً، مجلة العربي الكويتية، العدد ٢٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٢م، ص ٧٦-٧٩.

²: قرية باليمن من ناحية زمار، البكري: عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، (بيروت، عالم الكتب)، ١٧/٢؛ ياقوت الحموي: شهاب الدين ابي عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر)، مج ٣/٣٧٣.

³: اليماني: محمد بن احمد الحجري: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق اسماعيل بن علي الأكوع، ط ٢ (اليمن، دار الحكمة اليمنية)، ٢/٤٥٨؛ سرقيس: يوسف آليان، معجم المطبوعات العربية والمعرية، (القاهرة، سرقيس، ١٩٢٧م)، ص ١١٦٠-١١٦١.

⁴: الشوكاني: م.ن، ٢/٢٢٤.

⁵: م.ن

⁶: م.ن، ٢/٢٨٤.

⁷: م.ن، ٢/٣١٨- يعد الاملاء من اعلى مراتب السماع، وفيه احسن وجوه التجميل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف، وكانت تعقد مجالس الاملاء اما في الجامع او المدارس او

القاعات العامة او البيوت، وكان الاملاء على نوعين، الأول: الاملاء المطلق، والثاني: الاملاء المقيد، السيوطي: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب اللطيف، (بيروت، دار احياء الكتب العربية، ١٩٧٩م)، ١٣٢/٢؛ عبد المنعم: شاكراً محمود، ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في الاصابة (جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٧٦م)، ٢١٢/١.

⁸: الخطيب البغدادي: ابو بكر احمد بن (ت ٤٦٣هـ)، الجامع لآخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق محمود الطحان، (الرياض، دار المعارف، ١٩٨٣م)، ٥٣ / ٢؛ السمعاني: عبد الكريم بن محمد (٥٦٣هـ)، أدب الإملاء والاستملاء، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ص ١٢.

⁹: الشوكاني: م.ن، ٢١٨/٢.

¹⁰: م.ن: ٢٢٤/٢.

¹¹: م.ن: ٢١٨/٢.

¹²: م.ن.

¹³: م.ن: ٢١٥/٢.

¹⁴: م.ن.

¹⁵: احمد بن احمد الحراري اليمني، مفسر وفقهه، عالم باللغة العربية، من تصانيفه، تفسير القرآن الكريم، ورسالة في نظر الاجنبية، وتضعيف الرواية عن الفقهاء الشافعية والحنفية، المحبي: محمد امير بن فضل الله (ت ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (بيروت، مكتبة خياط)، ٣٦٠-٣٦١؛ البغدادي: إيضاح المكنون، ٣٠٤/١ وهدية العارفين، ٥٤٧/١.

¹⁶: الشوكاني: م.ن، ٢١٦/٢.

¹⁷: م.ن.

¹⁸: م.ن.

¹⁹: م.ن: ٢١٩ / ٢.

²⁰: م.ن.

²¹: م.ن ؛ الحبشي : مصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن، (صنعاء، مركز الدراسات اليمنية)، ص ٢٤٣.

²²: م.ن: ٢٢٠/٢.

²³: م.ن.

²⁴: م.ن؛ كحالة: معجم المؤلفين، ٢٢٢/٧.

²⁵: م.ن.

- 26: م.ن.
- 27: م.ن، ١٢٩/٢-٢٢٠.
- 28: الكتانى: أبو المكارم عبد الكبير بن القطب (ت ١٣٤٥هـ)، فهرس الفهارس والمعاجم والمشيخات والمسلسلات، (القاهرة، الحديدي، ١٣٤٧هـ)، ٦٨/١.
- 29: الشوكانى: م.ن، ٢٢٠/٢.
- 30: م.ن: ٢٢٢/٢؛ القنوجي: صديق بن حسن (ت ١٣٠٧هـ)، أبجد العلوم، الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم، (بيروت، دار الكتب العلمية) ١٩٤/٣.
- 31: م.ن: ٢٢٣/٢؛ لجنة من الفنيين بدار الكتب المصرية، دليل الكتاب المصري، ط ١ (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٣م)، ص ٥٨.
- 32: الشوكانى: البدر الطالع، ٢/ ٢١٩؛ الحبشي، مراجع تاريخ اليمن، (دمشق، ١٩٧٢م)، ص ٢٥-٢٦.
- 33: دليل الكتاب المصري، ص ١٤١.
- 34: الشوكانى: م.ن، ٢٢٤/٢؛ البغدادي: هدية العارفين، ١/ ٧٧٥؛ كحالة: معجم المؤلفين، ٢٢٢/٧.
- 35: م.ن: ٢/١.
- 36: م.ن: ٤/١.
- 37: م.ن: ٤/١-٥٢١.
- 38: م.ن: ١/١-٢٠.
- 39: م.ن: ٢/٢-٣٧٦.
- 40: م.ن: ١/٢-١٢.
- 41: م.ن: ٤/١.
- 42: سالم: السيد عبد العزيز، التاريخ والمؤرخين العرب، (الاسكندرية، ١٩٨١م)، ص ١٢١.
- 43: الشوكانى: البدر الطالع، ١/ ٢٨٤.
- 44: م.ن: ٤١٤/١.
- 45: م.ن: ١٦٩/٢.
- 46: م.ن: ٢٦٤/١.
- 47: م.ن: ٤٤٢/١.
- 48: م.ن: ٣٣٨/٢.
- 49: م.ن.
- 50: م.ن: ١٣١/١.

- ⁵¹: م.ن: ١/١٢٣، ١٣٨.
- ⁵²: م.ن: ١/١٤٦.
- ⁵³: م.ن: ١/١٥٤.
- ⁵⁴: م.ن: ١/٣٠٩.
- ⁵⁵: م.ن: ١/٤٦.
- ⁵⁶: م.ن: ١/٦١.
- ⁵⁷: م.ن: ١/٦٤.
- ⁵⁸: م.ن: ١/١٤٥.
- ⁵⁹: م.ن: ١/٣.
- ⁶⁰: عواد: بشار، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام، ط ١ (القاهرة، عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦م)، ص ٣٦٠، عباس: صالح مهدي، ابن رافع السلامي وكتاب الوفيات، (بغداد، ١٩٨٤م)، ص ٣٨.
- ⁶¹: الشوكاني: م.ن، ١/٤٧٣-٤٧٤.
- ⁶²: م.ن: ٢/١٤٢.
- ⁶³: م.ن: ٢/١٦٤.
- ⁶⁴: م.ن: ٢/٢٦٦.
- ⁶⁵: م.ن: ١/١٤٢.
- ⁶⁶: حسين: محمد فهم، أدب الرحلات، (الكويت، ١٩٨٩)، ص ٢٥.
- ⁶⁷: الشوكاني: م.ن، ٢/١١٥.
- ⁶⁸: م.ن: ١/٧٩.
- ⁶⁹: م.ن: ١/١١-١٢.
- ⁷⁰: م.ن: ٢/٣١٤.
- ⁷¹: م.ن: ١/٢٦.
- ⁷²: م.ن: ١/٥٩.
- ⁷³: م.ن: ١/٢٦.
- ⁷⁴: م.ن.
- ⁷⁵: م.ن: ١/٣٤.
- ⁷⁶: م.ن: ١/٥٩، ٨٨.
- ⁷⁷: م.ن: ١/٥٨.
- ⁷⁸: م.ن: ١/١٠٤.

- 79: م.ن: ٣٥٦/٢.
- 80: م.ن: ٥١/٢.
- 81: م.ن: ٩٦/٢.
- 82: م.ن: ١٢٦/٢.
- 83: م.ن: ١٢/١ وانظر ايضاً ٢٦، ٣٨، ٤٧، ١٢١، ١٢٢-١٢٣، ١٥٣، ٤٧/٢-٨٤، ٢٧٩، ٢٨١.
- 84: م.ن: ٧٥/١.
- 85: م.ن.
- 86: م.ن.
- 87: م.ن: ١٦٥/١.
- 88: م.ن: ١٦/١.
- 89: م.ن: ١٣٧/١.
- 90: الذهبي ومنهجه، ص ٣٦٨-٣٦٩.
- 91: الشوكاني: البدر الطالع، ٧٧/١.
- 92: م.ن: ٧٩/١.
- 93: م.ن: ٩٩/١.
- 94: م.ن: ١٣٥/١.
- 95: م.ن: ٣٦٠/١.
- 96: م.ن: ٢١٥/٢.

قائمة المصادر والمراجع

البغدادي: اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ).

- ١- ايضاح المكنون في الكشف عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، المثنى).
- ٢- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (بغداد، مكتبة المثنى).
- البكري: عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧هـ).
- ٣- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، (بيروت، عالم الكتب).

؛ الحبشي : عبد الله محمد

- ٤- مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، (صنعاء، مركز الدراسات اليمنية).

- ٥- مراجع تاريخ اليمن، (دمشق، ١٩٧٢م).
- ٦- تاريخ اليمن، (دمشق، ١٩٧٢م).
- حسين: محمد فهم
- ٧- أدب الرحلات، (الكويت، م١٩٨٩).
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن (ت ٤٦٣هـ).
- ٨- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق محمود الطحان، (الرياض، دار المعارف، ١٩٨٣م).
- سالم: السيد عبد العزيز .
- ٩- التاريخ والمؤرخين العرب، (الاسكندرية، ١٩٨١م).
- سركيس: يوسف آليان .
- ١٠- معجم المطبوعات العربية والمعرية، (القاهرة، سركيس، ١٩٢٧م).
- السمعاني: عبد الكريم بن محمد (٥٦٣هـ).
- ١١- أدب الإملاء والاستملاء، (بيروت، دار الكتب العلمية).
- السيوطي: جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
- ١٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب اللطيف، (بيروت، دار احياء الكتب العربية، ١٩٧٩م).
- الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠هـ).
- ١٣- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط ١ (القاهرة، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م).
- الشامي: أحمد بن محمد .
- ١٤- الإمام الشوكاني شاعراً، مجلة العربي الكويتية، العدد ٢٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٢م.
- عباس: صالح مهدي .
- ١٥- ابن رافع السلامي وكتاب الوفيات، (بغداد، ١٩٨٤م).
- عواد: بشار .
- ١٦- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام، ط ١ (القاهرة، عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦م).
- القنوجي: صديق بن حسن (ت ١٣٠٧هـ).
- ١٧- أبجد العلوم، الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم، (بيروت، دار الكتب العلمية).
- الكتاني: أبو المكارم عبد الكبير بن القطب (ت ١٣٤٥هـ).

- ١٨- فهرس الفهارس والمعاجم والمشيخات والمسلسلات، (القاهرة، الحديدي، ١٣٤٧هـ).
- كحالة :عمر رضا .
- ١٩- معجم المؤلفين، (بيروت، ١٩٥٧م).
- ٢٠- لجنة من الفنانين بدار الكتب المصرية، دليل الكتاب المصري، ط ١ (القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٣م).
- المحبي :محمد أمير بن فضل الله (ت ١١١١هـ).
- ٢١- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (بيروت، مكتبة خياط).
- ؛ عبد المنعم :شاكر محمود .
- ٢٢- ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في الاصابة (جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٧٦م).
- ياقوت الحموي :شهاب الدين ابي عبد الله (ت ٦٢٦هـ).
- ٢٣- معجم البلدان، (بيروت، دار صادر).
- اليمني :محمد بن احمد الحجري؟
- ٢٤- مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، ط ٢ (اليمن، دار الحكمة اليمنية).